عن أبى هريرة عن النبى صلى ا عليه و سلم أنه قال (إن ا كتب فى كتاب فهو موضوع عنده فوق العرش إن رحمتى تغلب غضبى (و في رواية (سبقت رحمتى غضبى (فوصف رحمته بأنها تغلب و تسبق غضبه و هذا يدل على فضل رحمته على غضبه من جهة سبقها و غلبتها و قد ثبت فى صحيح مسلم عن عائشة عن النبى صلى ا عليه و سلم أنه كان يقول في سجوده (اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك و بمعافاتك من عقوبتك و أعوذ بك منك (وروى الترمذي أنه كان يقول ذلك فى و تره لكن هذا فيه نظر .

المجلد 17 ص .

و قد ثبت فى الصحيح و السنن و المساند من غير و جه الإستعاذة بكلماته التامات كقوله (أعوذ بكلمات ا التامة من غضبه و عقابه و من شر عباده و من همزات الشياطين و أن يحضرون (و فى صحيح مسلم عن خولة أنه قال صلى ا عليه و سلم (من نزل منزلا فقال أعوذ بكلمات التامة لم يضره شيء حتى يرتحل منه (و فى الصحيح أنه قال لعثمان بن أبى العاص (قل أعوذ بعزة ا و قدرته من شر ما أجد و أحاذر (و معلوم أن المستعاذ به أفضل من المستعاذ منه فقد إستعاذ برضاه من سخطه و بمعافاته من عقوبته .

و أما إستعاذته به منه فلابد أن يكون بإعتبار جهتين يستعيذ به بإعتبار تلك الجهة و منه بإعتبار تلك الجهة ليتغاير المستعاذ به و المستعاذ